

بحار الأنوار

[147] الرابعة: ما ارتفع من الارض وكذلك الربوة بالضم (1) والجدول كجعفر: النهر الصغير، والذريعة: الوسيلة، وناشئة السحاب: أول ما ينشأ منه، أي يبتدئ ظهوره، ويقال: نشأت السحاب (2) إذا ارتفعت، والغمام جمع الغمامة (3) بالفتح فيهما وهي السحابة البيضاء، واللمع كصرد: جمع لمعة بالضم وهي في الاصل قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس كأنها تلمع وتضيئ من بين سائر البقاع، و القزع: جمع قزعة: بالتحريك فيهما وهي القطعة من الغيم، وتباين القزع: تباعدها، والمخص بالفتح: تحريك السقاء (4) الذي فيه اللبن ليخرج زبده وتمخضت أي تحركت، واللجة: معظم الماء، والمزن: جمع المزنة بالضم فيهما وهي الغيم، وقيل: السحابة البيضاء، وضمير (فيه) راجع إلى المزن أي تحركت فيه اللجة المستودعة فيه واستعدت للنزول، والتمع البرق ولمع أي أضاء وكففه: حواشيه وجوانبه، وطرف كل شئ كفه بالضم، وعن الاصمعي: كل ما استطال كحاشية الثوب والرمل فهو كفة بالضم، وكل ما استدار ككفة الميزان فهو كفة بالكسر ويجوز فيه الفتح، ووميض البرق: لمعانه، ولم ينم أي لم ينقطع ولم يفتر، والكنهور كسفرجل: قطع من السحاب كالجبال، وقيل: المتراكم منه، والرباب كسحاب: الابيض منه، وقيل: السحاب الذي تراه كأنه دون دون السحاب وقد يكون أسود وقد يكون أبيضاً جمع (ربابة) والمتراكم والمرتكم: المجتمع، وقيل الميم بدل من الباء كأنه ركب بعضه بعضاً، والسح: الصب والسيلان من فوق، والمتدارك: من الدرك بالتحريك وهو اللحاق، يقال: تدارك القوم إذا لحر آخرهم أولهم وأسف الطائر: إذا دنا من الارض، وهيدبه: ما تهدب منه أي تدلى كما تتدلى هذب العين، ومرى الناقة يمررها أي مسح ضرعها حتى درلبنها _____ (1) بل بالتثليث. (2) في المخطوطة: السحابة. (3) في بعض النسخ: غمامة. (4) السقاء بكسر السين وتخفيف القاف: وعاء من الجلد للماء واللبن (*).